عتبرت كوريا الشمالية أن التجربة الصاروخية التي أجرتها أمس تدريب لضرب القواعد الأميركية باليابان، في حين يتوقع أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة بشأن التجربة التي واجهت انتقادات عالمية واسعة.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إن زعيم البلاد كيم جونغ أون أشرف على عملية الإطلاق بنفسه، وأشاد بدقة الصواريخ البالستية.

وتابعت أن الهدف كان "ضرب القوات العسكرية المعتدية الإمبريالية الأميركية في اليابان في حالة الطوارئ" وهي دليل على أن الشمال مستعد "لإزالة القوات العدوة من على الخارطة" من خلال "ضربة نووية دون رحمة."

وذكر جو يونغ تشوي -وهو دبلوماسي كوري شمالي- أمام مؤتمر لنزع السلاح الذي ترعاه الأمم المتحدة في جنيف أن التدريبات المشتركة بين سول وواشنطن والتي تجري على نطاق واسع لم يسبق له مثيل سبب كبير لتصعيد التوتر الذي قد يتحول إلى حرب فعلية.

وأطلقت كوريا الشمالية أمس الاثنين أربعة صواريخ بالستية سقطت ثلاثة منها في مياه تزعم اليابان أنها ضمن منطقتها الاقتصادية الحصرية، ما أثار غضب سول وطوكيو بعد أيام من توعدها بالرد على تدريبات عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تعتبرها استعدادا للحرب

مجلس الأمن

وتوقع دبلوماسيون -وفق وكالة الأناضول- أن يعقد مجلس الأمن غدا الأربعاء جلسة طارئة حول التجربة الصاروخية، بطلب من واشطن وطوكيو وسول.

وقالت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة نيكي هايلي في تغريدة على موقع تويتر "طلبنا عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن بشأن إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية."

وتحظر القرارات الأممية على بيونغ يانغ أي برنامج نووي أو بالستي، لكن الزعيم

الكوري الشمالي لا يزال يواصل طموحاته العسكرية رغم صدور ست رزم من العقوبات الدولية بحق بلاده.

وبينما نددت كل من الولايات المتحدة والصين واليابان بالتجربة الصاروخية، اعتبرتها الجارة الجنوبية "خطرا آنيا وفعليا" عليها، وقالت إن "عواقب حيازة الشمال السلاح النووي مروعة ولا يمكن تصورها."

وغداة قيام كوريا الشمالية بإطلاق صواريخ بالستية باتجاه اليابان، أعلن الجيش الأميركي أنه بدأ عملية نشر منظومته المتطورة المضادة للصواريخ (ثاد) في كوريا الجنوبية.

ووفق بيان لوزارة الدفاع الأميركية) البنتاغون (فإن نشر هذه المنظومة يرفع مستوى الحماية نسبة إلى المنظومة الحالية، ويحمي الأراضي الكورية الجنوبية والقوات الأميركية هناك.

من جانبه، أكد رئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب في اتصالات هاتفية "التزام بلاده" إزاء الحلفاء في اليابان وكوريا الجنوبية، وفق بيان للبيت الأبيض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/03/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com